٣ ملايين منكوب في أسوأ فيضانات بباكستان.. ا ف ب

غداً .. الولايات المتحدة تشارك للمرة الأولى في ذكرى قصف هيروشيما

□ هيروشيما / ا ف ب

بعد ٦٥ عاما من إلقائها قنبلة ذرية على هيروشيما، تشارك الولايات المتحدة غدا الخميس، للمرة الاولى في تاريخها، في إحياء ذكرى هذا القصف الذي اودى بحياة ١٤٠ الف شخص في السادس من آب ١٩٤٥ وشكل بداية عصر التسلح النووي.وستشارك في إحياء الذكرى أيضا فرنسا وبريطانيا، حليفتا الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية والدولتان اللتان تملكان ايضا السلاح الذري، حيث ستتمثلان بدبلوماسيين، في سابقة ايضا من نوعها تعبر عن دعم البلدين لجهود خفض الترسانات النووية.وسيحضر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون للمرة الاولى الى المدينة الواقعة غرب اليابان للتأكيد على «الضرورة الملحة لعملية نزع للاسحة النووية في العالم».وكان الجيش الأميركي قد ألقى في السادس من آب ١٩٤٥، للمرة الاولى في التاريخ، قنبلة نووية على مدينة هيروشيما الصناعية. وقضت الحرارة التي ولدها الانفجار وعصفه على الحياة في شعاع يزيد على كيلومتر واحد.وقتل نحو ١٤٠ الف شخص على الفور او في السنة التي تلت الانفجار بسبب التعرض للاشعاعات.وفي التاسع من آب ١٩٤٥ ألقت الولايات المتحدة قنبلة نووية ثانية على ناغازاكي (جنوب غرب) اسفرت عن سقوط سبعين الف قتيل.وما هي الا ايام حتى اعلن الامبراطور هيروهيتو استسلام اليابان بدون شروط في ١٥ آب ووافق على وجود احتلال بقيادة اميركية.وبعد ستة عقود ونصف على القصف سيضع سفير الولايات المتحدة في اليابان جون روس الجمعة اكليلا من الورد في هيروشيما.وقالت وزارة الخارجية الاميركية انه «تعبير عن احترامنا لكل ضحايا الحرب العالمية الثانية».ولم تعتذر الولايات المتحدة يوما عن عمليتي القصف.وما زال معظم الاميركيين يعتبرون قصف هيروشيما وناغازاكي مبررا ويرون انه كان شرا لا بد منه لتجنب عملية انزال دموية في الارخبيل، كما تفيد استطلاعات للرأي. لكن اليابانيين وعددا كبيرا من المؤرخين يعتبرونه تجربة جرت على ارض الواقع لاسلحة جديدة للدمار الشامل في اطار تزايد الخلافات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.ولم يزر اي رئيس اميركي اي من المدينتين وهو في منصبه، لكن سكان الارخبيل يأملون في ان يقوم الرئيس الاميركي باراك اوباما بزيارة الى هيروشيما في تشرين الثاني على هامش قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في يوكوهاما (جنوب طوكيو).وكان اوباما قد دعا في نيسان ٢٠٠٩ في براغ الى بناء «عالم بدون اسلحة نووية»، في خطاب منح من اجله جائزة نوبل للسلام .

الأمم المتحدة تشطب ٤٥ شخصاً ينتمون للقاعدة من اللائحة السوداء

□ نيويورك / ا ف ب

شطبت لجنة في الامم المتحدة أسماء عشرة من اعضاء حركة طالبان و٣٥ آخرين من تنظيم القاعدة او المنظمات التابعة له بعد مراجعتها اسماء ٤٨٨ شخصاً او كياناً متهمين بالإرهاب. وقال توماس ماير هارتينغ رئيس لجنة مجلس الامن الدولي المسؤولة عن اللائحة السوداء التي تضم افرادا وكيانات متهمة بالارتباط بالقاعدة وطالبان انه «بعد تفحص ٤٨٨ اسما شطب ٤٥ من اللائحة».وقال في مؤتمر صحافي ان هذا الاجراء الذي اتخذ بطلب من حكومات يشمل عشرة من الافراد المرتبطين بطالبان و١٤ شخصا و٢١ كيانا مرتبطا بشكل ما بالقاعدة.والافراد والكيانات المدرجون على اللائحة يخضعون لتجميد ودائعهم ومنعهم من السفر وكذلك من اقتناء اسلحة.واوضح ماير هارتينغ ان ٤٤٣ اسماً -- ١٣٢ من طالبان و٣١١ من القاعدة -- تم تثبيتهم على اللائحة بينما سيبت نهائيا بأمر ٦٦ آخرين.واعلنت الاسبوع الماضي اسماء خمسة من اعضاء طالبان العشرة الذين شطبت اسماؤهم من اللائحة وهم عبد الستار بكتين وعبد الحكيم مجاهد محمد اورانغ المبعوث الافغاني السابق الى الامم المتحدة وعبد السلام ضعيف مؤلف «حياتي مع طالبان» ومسؤولان آخران توفيا. وفي اطار جهوده لتحقيق مصالحة وطنية، طلب الرئيس الافغاني حميد كرزاي من مجلس الامن الدولي شطب اسماء بعض اعضاء حركة طالبان غير مرتبطين بالقاعدة، من اللائحة السوداء.ووضعت حكومة كرزاي شروطا من اجل اجراء محادثات سلام مع متمردي طالبان وطلبت من ناشطي الحركة التخلي عن العنف وقبول الدستور الافغاني وقطع الصلات مع القاعدة.وطلب الافغان شطب اسماء نحو خمسين من قياديي طالبان من اللائحة، بينهم عدد من الذين توفوا.واستغرقت مراجعة اللائحة من قبل لجنة ماير هارتينغ بمساعدة فريق لمراقبة العقوبات ١٨ شهراً. وقال السفير النمسوي ان ثمانية من الافراد المتوفين شطبوا من اللائحة، بينما ابقي نحو ثلاثين آخرين على اللائحة.واضاف ان «شطب أسماء متوفين من اللائحة ليس أمراً سهلاً».وتابع «يجب ان تكون لدينا ادلة مقنعة بانهم توفوا فعلا وان تكون لدينا معلومات حول ما حصل لممتلكاتهم وهذه القضايا تستغرق بعض الوقت».وقال ريتشارد باريت منسق فريق التحليل ومراقبة العقوبات ان نحو ١٢٠ دولة تشكل ثلثي أعضاء الأمم المتحدة تقريباً، تتم استشارتها للحصول على معلومات عن الاشخاص وكذلك لمعرفة رأيها في نظام العقوبات. وأضاف «هناك بالتأكيد نقص في الامكانات، وفي افغانستان حيث يعيش كثير من المدرجين على اللائحة كان من الصعب الحصول على معلومات جيدة فعلا من السلطات هناك. لكنهم حاولوا تزويدنا بما نريد». ومن المنظمات المرتبطة بالقاعدة التي شطبت «بنك التقوى ليمتد» واربعة من فروع شركة «بركة» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، والمنظمة الصومالية الدولية للاغاثة التي تتمركز في مينيابوليس (ولاية مينيسوتا) والشبكة الصومالية في السويد.كما شطبت أسماء سوري وتونسي ومصري ولبناني وماليزي وباكستاني كانوا قد اتهموا بالارتباط بتنظيم القاعدة من قبل. ووضعت الامم المتحدة هذه اللائحة السوداء بموجب القرار ١٢٦٧ الذي اقره مجلس الامن الدولي .

مصرع شرطي وثلاثة من العمال الكردي في هجوم جنوبي تركيا

□ انقرة / اف ب

اعلنت وكالة انباء الاناضول أمس الثلاثاء ان شرطياً وثلاثة من عناصر العمال الكردي قتلوا في هجوم بالصواريخ مساء الاثنين استهدف مباني تابعة للشرطة في جنوب شرق تركيا.واستهدف الهجوم بالصواريخ الذي نفذه عناصر من حزب العمال الكردستاني المقر العام للشرطة ومجمعات سكنية تابعة لها في اروه خلال انقطاع للتيار الكهربائي، كما نقلت الوكالة عن مكتب المحافظ.وقتل شرطي واصيب آخر بجروح في اطلاق الصواريخ. وقالت الوكالة ان ثلاثة متمردين اكراد قتلوا في تبادل لاطلاق النار اعقب الهجوم. وارتفعت وتيرة هجمات حزب العمال منذ اعلان زعيمه عبد الله اوجلان، الذي يمضي في احد السجون التركية عقوبة السجن المؤبد، التخلي عن الحوار مع الحكومة وانهاء وقف اطلاق النار الذي كان متمردوه قد أعلنوه من جانب واحد.ومنذ ١٩٨٤، يتصدى الجيش التركي لحزب العمال الذي يقاتل لمنح جنوب شرق تركيا حكماً ذاتيا. واسفر هذا النزاع عن اكثر من ٤٥ الف قتيل.

روسيا لا تنوي التخلي عن القنابل العنقودية

□ موسكو / نوفوستي

ستعقد في نهاية الشهر الجاري في جينيف جولة جديدة من المحادثات الخاصة بحظر الأسلحة غير الإنسانية بما فيها القنابل العنقودية، التي سيقدم الخبراء الروس خلالها موقف روسيا من مسألة استخدام الذخائر العنقودية.وقال أحد الخبراء المشاركين في هذه المحادثات لجريدة «GZT.ru» الروسية إن روسيا لا تنوي التوقيع على الاتفاقية الخاصة بالذخائر العنقودية لأن دول حلف الشمال الأطلسي (الناتو) يحاولون عن طريق هذه الوثيقة تقييد روسيا عن استخدام سلاح رخيص وفعال.وأوضح الخبير الروسي أن الوثيقة لا تمنع استخدام السلاح العنقودي وإنما تضع أمامه شروطا، بما فيها أن تكون رؤوسه المدمرة عالية الدقة في التصويب، مشيراً إلى أن هذه المتطلبات غير مجدية بالنسبة لروسيا من الناحية الاقتصادية لأن الذخائر في هذه الحالة ستصبح مكلفة جدا.وأعاد ألكسندر كونوفالوف رئيس معهد التقييمات الستراتيجية الروسية إلى الأذهان أن الذخائر العنقودية ما زالت في ترسانة البلدان التي تدير العمليات القتالية أو تلك التي تجهز لها موضحاً أن القنابل العنقودية لديها خاصية فعالة للغاية ضد قوات الخصم. وأكد كونوفالوف أن مناقشة موضوع إنسانية استخدام القنابل العنقودية أم لا معدوم الفائدة، لأنه لا وجود أصلا لسلاح إنساني. من جهته أوضح سيرغي كاراغانوف رئيس مجلس السياسة الخارجية والدفاعية أن روسيا على عكس أوروبا، تتابع الاستعداد لحرب شاملة «مع أي كان» حالها كحال الولايات المتحدة الأميركية والصين وباكستان وإسرائيل. وكانت الاتفاقية المتعلقة بالذخائر العنقودية التي أعدت خلال ما يعرف «بعملية أوسلو» وتم التصديق عليها في أيار عام ٢٠٠٨ في مدينة دبلن ودخلت حيز التنفيذ في الأول من أغسطس/ آب الجاري، تنص على منع الدول التي وقعت عليها من استخدام وتصنيع وتداول الأسلحة العنقودية إضافة إلى تدمير مخزونها من هذا النوع من الأسلحة، إلا أن أكبر الدول المستخدمة لهذه الأسلحة، الولايات المتحدة وروسيا والصين وباكستان وإسرائيل رفضت الانضمام إلى هذه الاتفاقية.

هجوم انتحاري يستهدف قاعدة أجنبية جنوبي أفغانستان

□ كابول / رويترز

هاجم انتحاري مترجلا فجر امس الثلاثاء المقر العسكري الاجنبي الرئيسي في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان ، حسب مسؤولين ، لكن الأنباء لم ترد عن مقتل أحد غيره.وقالت اللفتنانت كوماندر كاتي كندريك المتحدثة باسم القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في كابول ان نيران أسلحة صغيرة انطلقت خارج القاعدة وان المهاجم حاول الدخول عبر احدى البوابات.وأضافت «أخفق المهاجم الانتحاري في الدخول ففجر ما بحوزته من مواد ناسفة ما أسفر عن مقتله. يبدو هذا هجوما غير ناجح وغير منظم.»ولم تتوافر لدى المتحدثة أي تفاصيل أخرى وقالت انه لم ترد حتى الآن أنباء عن مقتل أحد آخر.وقال شاهد من رويترز داخل القاعدة انه سمع صوتا أشبه بسقوط صاروخين عقب اطلاق النار.وقاعدة قندهار الجوية التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا خارج مدينة قندهار هي أكبر قاعدة عسكرية أجنبية في البلاد ويعمل بها عشرات الآلاف من الجنود والمدنيين.وتعرضت القاعدة المترامية الاطراف والخاضعة لحراسة مشددة لعدة هجمات صاروخية لكن من غير المألوف أن يشن متشددون هجوما بريا عليها. وتسبب هجوم في مايو/ أيار الماضي في اصابة عدد من الجنود والعاملين المدنيين.وتمثل قندهار المحور الرئيسي لستراتيجية واشنطن الرامية لمحاولة قلب الدفة على المقاتلين. ويشارك الآلاف من القوات الأمريكية في عمليات في مناطق نائية في حين دخل آخرون المدينة برفقة الشرطة الأفغانية في محاولة لتحسين الأمن.

مقتل ٣٤ شخصاً في اشتباكات كراتشي

□ كراتشي / رويترز

قالت الشرطة امس الثلاثاء ان ٣٤ شخصا في الأقل قتلوا في اشتباكات بكراتشي العاصمة التجارية لباكستان بعد اغتيال عضو في الحزب السياسي المهيمن في اقليم السند الجنوبي. واغتيل رضا حيدر زعيم حركة قوامي المتحدة يوم الاثنين مع حارسه اثناء حضوره جنازة في هجوم أثار فيما يبدو جولة جديدة من الاشتباكات العرقية والطائفية في أكبر مدينة في باكستان التي يقطنها ١٨ مليونا. وتثير اعمال العنف هذه مخاوف من اشاعة حالة من عدم الاستقرار في كراتشي كما أطلق فرار متشددي طالبان الى المدينة بعد الحملة التي شنها الجيش على معاقلهم في شمال غرب باكستان جرس انذار.وقال وسيم أحمد قائد شرطة كراتشي لرويترز «منذ أمس قتل ٣٤ شخصا كما أصيب نحو ٩٠ وأحرقت عشرات المحال التجارية والسيارات.»وصرح أحمد بأن الشرطة لديها معلومات ذات مصداقية بأن مقتل حيدر جاء على يد جماعة طائفية محظورة، ولم يكشف عن اسمها.وأغلقت المدارس يوم الثلاثاء ردا على اعمال العنف في المدينة المتوترة وتقلصت بشدة حركة المرور في الشوارع.

اليابان تفرض عقوبات اقتصادية جديدة على إيران

□ طوكيو/ اف ب

فرضت اليابان امس الثلاثاء عقوبات اقتصادية جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل طبقا للقرار الدولي ١٩٢٩ وحذرت من انها قد تتبنى تدابير اخرى اضافية في نهاية آب.والتدابير الجديدة المفروضة على طهران تشمل تجميد ارصدة ٤٠ شركة ايرانية ومسؤول في القطاع النووي في البلاد.وكان مجلس الأمن الدولي قد تبنى في التاسع من حزيران دفعة رابعة من العقوبات لمعاقبة الجمهورية الاسلامية التي ترفض تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم. وتشتبه الدول الغربية في ان طهران تسعى الى امتلاك السلاح النووي وهو ما تنفيه الأخيرة. وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وكندا واستراليا قد تبنت عقوبات اضافية دانتها روسيا والصين اللتان ترفضان عقوبات خارج اطار الامم المتحدة.وأكدت السلطات اليابانية انها تعتزم ايضا اتخاذ تدابير اضافية ضد طهران. وقال المتحدث يوشيتو سنغوكو ان «الحكومة ستدرس التدابير التي ستتخذها بلادنا وسنتوصل قريباً إلى نتيجة بحلول نهاية آب «. وترمي العقوبات الاحادية الاضافية التي تتخذها بعض الدول الى منع الاستثمارات ونقل تكنولوجيا المؤسسات الغربية في مجال تكرير النفط الى إيران. وهذا القطاع حساس لان ايران تستورد ٤٠٪ من حاجاتها من البنزين رغم انها رابع دولة منتجة للنفط في العالم لانها لا تملك قدرات تكرير كافية لتلبية الطلب الداخلي.وتقيم اليابان عادة علاقات ودية مع ايران لكنها شددت مؤخرا لهجتها بسبب برنامج طهران النووي.وتطبيق طوكيو العقوبات الدولية يصادف مع زيارة المستشار الخاص في وزارة الخارجية الاميركية للحد من الانتشار النووي ومراقبة الاسلحة روبرت اينهورن للارخبيل.

تقرير اخباري

كوريا الشمالية تهدد برد عملي ضد المناورات العسكرية

□ بيونغ يانغ / بنا

أعلن الجيش الكوري الشمالي أمس إنه سيرد بهجوم عملي قوي على المناورات العسكرية المخطط إجراؤها في البحر الغربي من قبل القوات الكورية الجنوبية. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أن قيادة الجبهة الغربية للجيش الكوري الشمالي قالت «إن المناورات العسكرية المخطط إجراؤها في البحر الغربي قبالة جزر بيك ريونغ وديتشون ويون بيونغ ليست مجرد تدريبات عسكرية بل إنها هجمات عسكرية معلنة واستفزازات سياسية متهورة هادفة للحفاظ على خط حدود المياه الشمالي». وقالت أن المناورات العسكرية في البحر الغربي عبارة عن هجوم عسكري مباشر يستهدف الإساءة لحقنا في الدفاع عن النفس، وكما أعلنا سابقا، فإن هناك الخط الفاصل البحري الوحيد الذي حددناه في البحر الغربي من شبه الجزيرة الكورية».يشار إلى أن الجيش الكوري الشمالي قد طالب بإعادة رسم خط الحدود البحرية الشمالي في البحر الغربي في محادثات على مستوى رتبة اللواء بين الكوريتين عقد عقب وقوع حادثة المناوشة البحرية الأولى بين القوتين البحريتين بين البلدين يوم ١٥ يونيو/ حزيران عام ١٩٩٩. وأعلن عن إبطال الخط الحدودي الشمالي في ٢ سبتمبر/ أيلول ١٩٩٩عبر نشرة خاصة من قبل هيئة أركان القوات العسكرية وحدد منطقة عسكرية حصرية تخضع للجيش الشعبي الكوري الشمالي بصورة أحادية.وتخطط القوات الكورية الجنوبية لإجراء المناورات العسكرية المشتركة بالقوات البرية والبحرية والجوية في مياه البحر الغربي خلال الفترة من ٥-٩ من الشهر الجاري من ضمنها مناورات مضادة للغواصات كرد على إغراق سفينتها الحربية في البحر الغربي في مارس / آذار الماضي، ومن المتوقع أن يتم إطلاق النار من المدفعية الذاتية من طراز «ك ٩» وإطلاق القنابل من السفن البحرية في البحر الغربي أثناء المناورات.